

المُستقبل (لزكريا تامر)



المُستقبل

لزكريا تامر

كان النَّهْرُ قليلاً المِيَاهُ، نظرَتْ إِلَيْهِ الشَّجَرَةُ بِأَسْفٍ، وَقَالَتْ لَهُ: لَقَدْ أَمْسَيْتَ عَجُوزًا، وَسْتَمُوتُ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ.

- قال النَّهْرُ بصوْتٍ هادِرٍ حانِقٍ: أَتَقُولُنَا هَذَا الْكَلَامُ؛ لَأَنَّ مِيَاهِي صَارَتْ قَلِيلَةً!

- قَالَتِ الشَّجَرَةُ: لَا دَاعِيٌ إِلَى غَضَبٍ لَا سَبَبٌ لَهُ؛ فَإِنَّتِ تَعْرِفُ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْأَنْهَارَ تَمُوتُ عِنْدَمَا تَجْفُ مِيَاهُهَا.

- قال النَّهْرُ: أَنْتِ مُخْطِئَهُ؛ لَأَنِّي تَنْظُرِينَ إِلَى حَالِي الْيَوْمِ، مُتَنَاسِيَّةُ الْمُسْتَقْبَلِ، فَالصَّيفُ لَنْ يَبْقَى إِلَى الْأَبْدِ، وَسَيَرْجَلُ، وَيَأْتِي الشَّتَاءُ.

- قَالَتِ الشَّجَرَةُ: هَلْ تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَصْدِقَكَ، وَأُكَذِّبَ مَا تَرَاهُ أَغْصَانِي؟! بَعْدَ أَسْابِيعٍ، تَحَقَّقَ مَا قَالَهُ النَّهْرُ لِلشَّجَرَةِ؛ فَقَدْ رَحَلَ الصَّيفُ، وَأَقْبَلَ الشَّتَاءُ بِأَمْطَارِهِ الْغَزِيرَةِ وَثُلُوجِهِ، فَازْدَادَ مَاءُ النَّهْرِ، وَصَاحَتِ الشَّجَرَةُ بِدَهْشَةٍ: لَقَدْ عُدْتَ أَمْهَا النَّهْرُ شَابًاً قَوِيًّا!

- قال النَّهْرُ: هل افْتَنَعْتِ إِلَيْنَا كُنْتِ مُخْطِئَهُ؟ - قَالَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْطَأْتُ فِعْلًا؛ فَقَدْ كَانَ يُفْتَرَضُ بِي عَدَمُ نِسْيَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، عِنْدَمَا أَنْظَرُ إِلَى الْحَاضِرِ.

- قال النَّهْرُ: ما دَمْتِ قَدْ بَرَهَنْتِ عَلَى الْجِكْمَةِ، بِاعْتِرَافِكِ بِخَطَّئِكِ؛ فَإِنَّتِ تَسْتَجِّهِي الْمُكَافَأَةَ.

وَدَفَعَ النَّهْرُ مَاءً بِقُوَّةٍ نَحْوَ الشَّجَرَةِ، فَسَارَعَتْ جُذُورُهَا إِلَى الشُّرُبِ مِنْهُ حَتَّى الْأَرْتَوَاءِ.

التعريف بالكاتب:
لزكريا تامر، أديب سوري، ولد بمدينة دمشق عام 1931م، يكتب القصة القصيرة منذ عام 1958م، وبدأ بكتابة القصة الموجهة للأطفال منذ عام 1968م، من مؤلفاته: "الثُّمُورُ في اليوم العاشر"، و"لماذا سكت النَّهْر؟".

هادر:
عالٌ وصاخبٌ.

حانقٍ:
مُغناطٍ وغاضبٌ.

1. اذكروا نبذةً أكثر تفصيلاً عن الكاتب **السوري** زكيًا تامر، مع أمثلةٍ أخرى من إبداعاته.
2. ما الشخصيتان اللتان يدورُ بينهما الحوارُ في هذه القصة؟
3. لماذا ظنت الشجرة أن النهر سيموت؟
4. كيف كافَ النهر الشجرة على اعترافها بخطئها؟

5. اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الْمُرَادِفَةَ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنْ يَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ:

أ- أَنْتِ تَنْظُرِينَ إِلَى حَالِي الْيَوْمَ، مُتَنَاسِيَةً الْمُسْتَقْبَلِ.

كارِهَةٌ

رافِضَةٌ

قاصِدَةٌ

مُتَجَاهِلَةٌ

ب- بَرْهَنَتْ عَلَى حِكْمَتِهَا بِاغْتِرَافِهَا بِخَطَأِهَا.

عَرَفَتْ

راهَنَتْ

دَلَّلتْ

أَظْهَرَتْ

6. عَبَّرُ عَنِ الْمَعْنَى الْمُقَابِلِ لِكُلِّ جُمْلَةٍ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ:

- ازدادت مياه النهر في فصل الصيف.	- "قلت مياه النهر في فصل الصيف".
.....	- "تموت الأنهار عندما تجف مياهها".
.....	- "أنكرت الشجرة صحة كلام النهر".

7. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ:

أ - بَدَأَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ فِي فَصْلٍ:

الصَّيفِ.

الشَّتاءِ.

الخَرِيفِ.

الرَّبِيعِ.

ب - قَلَّتْ مِيَاهُ النَّهْرِ؛ لِأَنَّ:

جُذُورَ الشَّجَرَةِ امْتَصَّتُهَا.

البَحْرُ ابْتَلَعَ مِيَاهَ النَّهْرِ.

الصَّيفُ جَفَفَ مَكَانَ النَّهْرِ.

الْفِيُومُ أَمْطَرَتِ فِي مَكَانٍ آخَرَ.

ج - انْتَهَتِ الْأَحْدَاثُ بِ:

اِنْتَهَاءِ الشَّتاءِ.

مَوْتِ النَّهْرِ.

اِرْتِواءِ الشَّجَرَةِ.

مَوْتِ الشَّجَرَةِ.

8. دَوَّنُوا فِي الجُدُولِ التَّالِي كَلِمَاتٍ جَدِيدَةً وَتَعْبِيرَاتٍ أَدِيبَةً جَمِيلَةً تَرَوْنَ أَنَّهَا نَمَّتْ حُصِيلَتُكُمُ الْلُّغُوَيَّةِ.

تَعْبِيرَاتٌ أَدِيبَةٌ جَمِيلَةٌ	كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

9. ضعوا دائرةً حول الكلمة الغريبة من كلّ مجموعة:

أ. موتٌ - وفاةٌ - بقاءٌ - احتضارٌ

ب. أعصانٌ - جذوعٌ - جذورٌ - صخورٌ

ت. شابٌ - شيخٌ - جسمٌ - طفلٌ

ث. قطارٌ - قلمٌ - سفينةٌ - طائرةٌ

ج. حديقةٌ - نهرٌ - بحيرةٌ - متنفسٌ

ح. برهانٌ - دليلٌ - حجةٌ - وثيقةٌ

خ. حاضرٌ - ماضٍ - حياةٌ - مستقبلٌ

د. دفعٌ - كتبٌ - دونَ - ألفَ

ذ. أكلٌ - شربٌ - ارشيفٌ - احتسى

ر. مكافأةٌ - جائزةٌ - حكمةٌ - هديةٌ

ز. مطرٌ - ريحٌ - ثلجٌ - بردٌ

س. كاذبٌ - مخادعٌ - قاتلٌ - منافقٌ

10. استخرجوا من النص ما يلي:

أ. الأفعال المُضارعة المنصوبة.....

..... ب. جميع الصّفات.....

..... ت. مبتدأ وخبراً.....

..... ث. كلمة بمعنى "شيخ" وأخرى بمعنى "سيذهب"

11. اكتبوا مفرد الجموع التالية:

المفرد	الجمع
	أغصانٌ (غُصُونٌ)
	جُذُورٌ
	صُخُورٌ
	قَنَادِيلٌ
	أَزْهَارٌ
	مَرَايَا
	فَتَيَاتٌ

12. املأ الفراغات في الجمل الآتية بال فعل المناسب مما بين القوسين:

(ليس - صار - كان)

أ- الماء ثُلْجاً بعد تَبَرِيدِه.

ب- التَّسْرُعُ فَضِيلَةً.

ج- الفَوْزُ فِي الْمُبَارَةِ مُتَوَقِّعاً.

13. املأ الفراغات في الجمل الآتية بالكلمات المناسبة مما بين القوسين:

أ- أصبح الجو (بارد - باردا - بارد)

ب- صار (الثَّمَر - الثَّمَر - الثَّمَر) ناضجاً في موسم الحصاد.

ج- ذهبنا أمس إلى المتحف، وكانت الزيارة (قصيرة - قصيرة - قصيرة)

د- ليس الإسراف في استعمال الماء (مقبول - مقبول - مقبول)

14. ضعوا حرف الجر المناسب:

- أ. أعلنت المدرسة رحلة مدينة تدمر الأثرية.
ب. استخرج الغواصون اللؤلؤ قاع الخليج.
ت. حط طائر عُصن شجرة وبدأ يُعد.
ث. رمى الصيادون شباكهم البحر.
ج. بحثت كتاب "ألف ليلة وليلة" المكتبة.
ح. خرجت المنزل مسرعاً.
خ. استعار أخي كتابين مكتبة الجامعة.
د. شارك صديقي مسابقة الخط.
ذ. حصل زكريا تامر جوائز عديدة.

15. أصل الكلمة في العمود الأول بمضادها في العمود الثاني:

الكلمة	مضادها
أخضر	خفيفة
ابتعد	همس
صاح	ارفع
ثقيله	قصيره
	اقرب